من صفات الناجحين . إنفاذ الأمر طالما بدأ . حتى لو ظهر ما يسبب التردد

.

في غزوة أحد . كان رأي الرسول صلى الله عليه وسلم التحصن داخل المدينة . وكان رأي الناس الخروج لقتال الأعداء خارج المدينة

.

فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة الحرب واستعد للخروج خارج المدينة . بينما كان الصحابة قد ترددوا فيما بينهم . نتحصن داخل المدينة أم نخرج

.

فذهبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبوا منه أن يرجعوا لرأيه الأول

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولته الخالدة ( ليس لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل )

.

هنا بتبان صفة قوية جدا من صفات الناجحين

ألا وهي . إحنا نتشاور براحتنا . لكن !! طالما خدنا قرار وبدأنا في التنفيذ . يبقى ما فيش مرقعة

.

قلنا هنطلع يبقى هنطلع . هنقعد يبقى هنقعد . لكن مش نبقى طالعين . يطلع لنا شوية يقولوا لأ نقعد . نيجي نقعد . يطلع لنا شوية يقولوا لأ نطلع . وفي الآخر ينتهي بينا الأمر لحزبين بيحاربوا بعض جوا بعض

.

قال تعالى ( فإذا عزمت فتوكل على الله )

.

وقال الشاعر

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة . فإن فساد الرأي أن تترددا

.

أخيرا

هزم المسلمون في أحد . ألم يكن من الصواب أن ينزل الرسول صلى الله عليه وسلم على الرأي الثاني للصحابة ؟!

.

وهنا مغالطة منطقية خطيرة اسمها مغالطة الاحتكام للنتيجة

.

النتيجة السلبية لا تعني أن كل مقدماتها خاطئة . فقد تكون النتيجة السلبية بسبب خطأ آخر غير السبب محل النقاش

.

زي ما طالب يذاكر ويسقط بسبب إن الاتوبيس حصلت له حادثة يوم الامتحان

فييجي واحد يقول لك . لو كان الطالب ما ذاكرش كان نجح !!

.

أخيرا

أعيد مقولة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ( ليس لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل )